صحيفة أجنبية تتهم تركيا باستخدام الأسلحة الكيميائية في العراق

اتهمت صحيفة (لاهيومانتي) الفرنسية في تقرير لها حكومة اردوغان باستخدام الاسلحة الكيمياوية في شمال العراق، داعية الى اجراء تحقيق مستقل باشراف الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيمياوية للكشف عن الحقيقة.

وقالت الصحيفة في مقال لها ، تمت ترجمته، بعنوان " اشتباه بوجود اسلحة كيمياوية في عمليات اردوغان شمال العراق" إن "الاكراد في العراق وسوريا يتهمون الجيش التركي باستخدام مواد كيماوية سامة ضد مقاتليه في جبال شمال العراق".

واضافت انه " تم اعتقال عضو الجمعية الطبية التركية الدكتورة شيبنيم كورور فينكانسي بسبب تصريحاتها المؤيدة للتحقيق في الادعاءات ضد تركيا ، فيما يهيمن خطر السجن على جميع الأصوات من الصحفيين أو الأطباء ، الذين يطالبون بإجراء تحقيقات مستقلة".

واوضحت الصحيفة الفرنسية إن "التحقيق الدولي فقط تحت رعاية الأمم المتحدة أو منظمة حظر الأسلحة

الكيميائية يمكنه تأكيد أو إبطال هذه المزاعم"، فيما كتبت أيضًا عن "الصور التي تسببت في المتاعب" منوهة الى الفيديو الذي نشره حزب العمال الكردستاني ، يظهر أولاً مقاتلًا في قبضة نوبة من التشنجات ثم مقاتل يحتضر ، يتقيأ ويرتجف مع حركات مضطربة ".

من جانبه قال الطبيب الفرنسي بيب جوزيف إن " من المستحيل اجراء التشخيص نهائي على أساس الصور وحدها. لكن المادة التي تتبادر إلى الذهن عند رؤية تلك المشاهد لكن الواضح ان هناك مادة سامة شديدة الفعالية وعند الجرعات العالية ، يمكن أن يؤدي إلى صورة سريرية مماثلة لتلك التي قدمها المقاتل المصور في المقطع".

واشار الى أن " التشنجات وضيق التنفس والصرع والغيبوبة تشير الى التعرض الى تركيز عالي من المواد الكيمياوية السامة مما يستدعي التحقيق بشكل مستقل في هذه الحالات لمعرفة حقيقة استخدام الجيش التركي لمثل هذه المواد المحظورة ".